

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الصحاح : عِطْفَا الرَّجُلِ : جَانِبَاهُ مِنْ لَدُنْ رَأْسِهِ إِلَى وَرْكِهِ . وَكَذَلِكَ :
 عِطْفَا كُلِّ شَيْءٍ بِالْكَسْرِ : جَانِبَاهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : تَنَجَّحْتُ
 عَنْ عِطْفِ الطَّرِيقِ وَيُفْتَحُ : أَي قَارِعَتِهِ وَكَذَا عَنْ عِلَابِهِ وَدَعْسِهِ وَقَرْنِيهِ .
 وَقَارِعَتِهِ . وَعِطْفُ الْقَوْسِ بِالْكَسْرِ : سَيِّئَتُهَا وَلَهَا عِطْفَانِ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ .
 وَيُقَالُ : هُوَ يَنْظَرُ فِي عِطْفَيْهِ : أَي مُعْجِبٌ بِنَفْسِهِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَجَاءَ
 فُلَانٌ ثَانِيَّ عِطْفِيهِ : أَي جَاءَ رَخِيَّ الْبَالِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى " ثَانِيَّ عِطْفِيهِ
 لِيُضِلَّ " عَنْ سَيْبِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ : " أَوْ مَعْنَاهُ : لَا وَبِأَنَّ عُنُقَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا يُوصَفُ
 بِهِ الْمُتَكَبِّرُ أَوْ الْمَعْنَى مُتَكَبِّرًا مُعْرِضًا عَنِ الْإِسْلَامِ وَلَا يَخْفَى أَنْ
 التَّكْبِيرَ وَالْإِعْرَاضَ مِنْ نَتَائِجِ الْعُنُقِ فَالْمَالَ وَاحِدٌ وَيُقَالُ : ثَانِيَّ عَنْهُ فُلَانٌ
 عِطْفَهُ : أَي أَعْرَضَ عَنْهُ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ . وَتَعَوَّجَ الْفَرَسُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ
 وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ وَتَعَوَّجَ الْقَوْسُ فِي عِطْفَيْهِ : إِذَا تَثَنَّى يَمْنَةً
 وَيَسْرَةً كَمَا هُوَ نَصُّ الْعُيَابِ . وَالْعِطْفُ أَيضًا أَي : بِالْكَسْرِ : الْإِبْطُ
 وَقِيلَ : الْمَنْكَبُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَنْكَبُ الرَّجُلُ عِطْفُهُ وَإِبْطُهُ عِطْفُهُ
 وَالْجَمْعُ الْعُطُوفُ . وَالْعِطْفُ بِالْفَتْحِ : الْإِنْصِرَافُ وَقَدْ عَطَفَ يَعْطِفُ عَطْفًا .
 وَالْعِطْفُ بِالضَّمِّ : جَمْعُ الْعَاطِفِ وَالْعِطُوفِ وَهُمَا الْعَائِدُ بِالْفَضْلِ الْحَسَنُ
 الْخَلْقُ . وَالْعِطَافُ بِالْكَسْرِ وَهَذَا لِلْإِزَارِ وَفِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ قِلَاقَةٌ طَاهِرَةٌ .
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : امْرَأَةٌ عَطِيفٌ كَأَمِيرٍ : أَي لَيِّنَةٌ مِطْوَاعٌ وَهِيَ الَّتِي لَا
 كِبَرَ لَهَا . وَيُقَالُ : عَطِيفْتُهُ ثَوْبِي تَعَطِيفًا : إِذَا جَعَلْتَهُ عِطَافًا لَهُ
 أَي رَدَّاهُ عَلَى مَنْكَبَيْهِ كَالَّذِي يَفْعَلُهُ النَّاسُ فِي الْحَرِّ . وَقَسِيَّ
 مُعَطِيفَةً : مُعَطُوفَةٌ إِحْدَى السَّيِّئَتَيْنِ عَلَى الْخُرَى وَكَذَلِكَ لِقَاحٌ
 مُعَطِيفَةٌ شَدِيدٌ فِيهِمَا لِلْكَثْرَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَرُبَّمَا عَطَفُوا عِدَّةً
 ذَوْدٍ عَلَى فَصِيلٍ وَاحِدٍ وَاحْتَلَبُوا أَلْبَانَهُمْ عَلَى ذَلِكَ لِيَدْرُرْنَ .
 وَانْعَطَفَ الْغُصْنُ وَغَيْرُهُ : انْتَهَنَى وَهُوَ مُطَاوِعٌ عَطَفَهُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
 وَمِنْهُ عَطْفُ الْوَادِي : مِنْهُ عَرَجُهُ وَمِنْهُ حَنَاهُ . قَالَ : وَتَعَطَفُوا : أَي عَطَفَ
 بَعْضُهُمْ عَلَى لِعَضِّهِ . قَالَ : وَتَعَطَّفَ بِهِ أَي بِالْعِطَافِ : إِذَا ارْتَدَى بِالرِّدَاءِ
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ " وَقَالَ بِهِ " مَعْنَاهُ : سُبْحَانَ مَنْ
 تَرَدَّى بِالْعِزِّ وَالتَّعَطَّفُ فِي حَقِّ " سُبْحَانَ مَجَازٌ يُرَادُ بِهِ الْإِتِّصَافُ

كَأَنَّ الْعِزَّ شَمَلَهُ شُمُولَ الرَّدَاءِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَثِيرِ قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ :
وَلَا يُعْجِبُنِي قَوْلُهُ : كَأَنَّ الْعِزَّ شَمَلَهُ شُمُولَ الرَّدَاءِ وَاللَّهُ تَعَالَى يَشْمَلُ
كُلَّ شَيْءٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمُرَادُ بِهِ عِزُّ الْإِنْسَانِ وَجَمَالُهُ وَجَلَالُهُ وَالْعَرَبُ تَضَعُ
الرَّدَاءَ مَوْضِعَ النُّعْمَةِ وَالْبَهَاءِ كَاعْتِطَفَ بِهِ اعْتِطَافًا كَمَا فِي الْمُحِيطِ
وَاللِّسَانِ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ هَرَمَةَ : .

عُلِّقَ بِهَا قَلْبُهُ جُودِيَّةً ... تَلَعَّبُ بَيْنَ الْوَالِدَانِ مُعْتِطِفَةً وَقَالَ
اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلإِنْسَانِ : يَتَعَاطَفُ فِي مَشِيئَتِهِ : إِذَا حَرَّكَ رَأْسَهُ وَقَالَ
غَيْرُهُ : هُوَ بِمَنْزِلَةِ تَهَادَى وَتَمَايَلٍ أَوْ تَبَدُّخْتَرَ وَهُمَا وَاحِدٌ . وَاسْتَعَطَفَهُ
اسْتَعِطَافًا : سَأَلَهُ أَنْ يَعْطِفَ عَلَيْهِ فَعَطَفَ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَجُلٌ عَطُوفٌ وَعَطَّافٌ : يَحْمِي الْمُنْهَزِمِينَ .
وَتَعَاطَفَ عَلَيْهِ : وَصَلَهُ وَبَرَّهَ . وَتَعَاطَفَ عَلَى رَحْمِهِ : رَقَّ لَهَا .
وَالعَاطِفَةُ : الرَّحِيمُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ : العَطَّافُ : الرَّجُلُ
الْحَسَنُ الْخُلُقِ العَطُوفُ عَلَى النَّاسِ بِفَضْلِهِ . وَيُقَالُ : مَا تَثْنُنِي عَلَيَّ
عَاطِفَةٌ مِنْ رَحْمٍ وَلَا قَرَابَةٍ . وَعَطَّافُ الشَّيْءِ عَطُوفٌ وَعَطَّافُهُ تَعَطُّفٌ :
حَنَانُهُ وَأَمَالُهُ فَانزِعَ عَطَّافًا وَتَعَاطَفَ . وَيُقَالُ : عَطَّافَتْ رَأْسَ الْخَشْيَةِ
شُدُّدًا لِلْكَثْرَةِ . وَقَوْسٌ عَطُوفٌ وَمُعَطَّافَةٌ : مَعَطُوفَةٌ إِحْدَى السَّيِّئَاتِ
عَلَى الْأُخْرَى . وَالعَطَّافَةُ وَالعَطَّافَةُ : الْقَوْسُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي العَطَائِفِ :